

## ونسي ما قدمت يداه

شريف علي

طيب الشيطان بينسينا ايه الشيطان بينسيك ايه اول حاجة الشيطان بينسيها لك ينسيك ذنبك الشيطان بينسيك ايه الذنب بينسيك العهد عهد التوبة قال تعالى في سورة الكهف ومن اظلم ممن - [00:00:00](#)

ذكر بايات ربه فايه فاعرض عنها وايه ونسي ما قدمت يده نسي ما قدمت يديه يعني ايه نسي الذنوب بتاعته يعني خد بالك فيه ربط بين المعصية اللي احنا بنعملها وبين العقوبة - [00:00:23](#)

يعني احيانا واحد منا لما يعصي ربنا فبعدين بعدها يحصل له ابتلاء ولا تنزل عليه العقوبة يبقى هو ايه؟ فاهم ان ايه ان دي عشان دي هو فهم خلاص يا رب انا فهمت - [00:00:46](#)

العقوبة نزلت علشان ايه انا فاهم عشان المعصية اللي انا عملتها الشيطان الربط بتاعك ده هو حديث ان هو ينسيك فما تعرفش تربط بين المعصية وبين ايه العقوبة ولما الربط ده هيغيب عنك انت مش هتبقى فاهم ان انت تعاقبت - [00:01:00](#)

فهو بيعمل ايه؟ قال تعالى ومن اظلم ممن ذكر ولا لا ذكر باية واحدة بايات ربه. يعني جات له بدل الرسالة ايه كتير رسايل كتير ذكر بايات ربه فاعرض عنها. ليه اعرض عن الرسايل؟ يعني ليه ما فهمش ان دي رسالة من ربنا جاية بتقول له انت عندك مشكلة محتاج تتوب محتاج تتغير - [00:01:20](#)

ما فهمش ده ليه لان هو ناسي لان هو مش واخذ باله اصلا ان هو عنده مشاكل. هو مش شايف الذنب بتاعه يعني في فرق بين الانسان اللي وقع في معصية - [00:01:45](#)

فهو متذكر للذنب ده. فاول لما بتجي له رسالة هو ايه؟ هو يقظ ايوه دي عشان دي وبين اللي اصلا ايه هو اصلا ناسي هو مش فاكر هو عمل ايه - [00:01:58](#)

هو مش مستشعر خطورة المعصية ونسي ما قدمت يداه. تناسى اهمل ما قدمت يداه من الذنوب والمعاصي تكون عقوبة ده ايه يعني هو ليه ما فهمش الرسالة عشان هو ما بقاش شايف المعصية بتاعته. نسي المعصية بتاعته - [00:02:10](#)

طب تكون عقوبة ده ايه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا خد بالك في عقوبة ممكن تنزل على العبد عقوبة دنيوية يعني يعاقب في في بدنه في ما له - [00:02:28](#)

الدنيا بتاعته دي يشيل مادة آا ايه مسلا يجي له مرض معين؟ عربيته اتخبط يحصل له آا حاجة مشكلة ايه؟ دروب في الشغل بتاعه عقوبة دنيوية واحيانا احنا عشان معزمين الدنيا قوي بتبقى بالنسبة لنا دي ايه - [00:02:47](#)

هي دي العقوبة لكن ممكن كتير منا يكون معاقب في دينه في قلبه في ايمانه هو ايه شو خدام ما بقاش فاهم يعني عدم الفهم له ايه عقوبة ان انا تجي لي رسالة من ربنا - [00:03:04](#)

ما بقاش فاهم كنت حكيت لكم قبل كده قصة اللاتنين كانوا راكبين جنب بعض وعملوا حادثة بس سواء مات واللي جنبه ايه يعني ربنا نجاه فواحد جا له كده ايه يذكره بالليل ويا فلان وكده - [00:03:22](#)

التفت ايه من الحادثة قال له ان انا ما اركبش قدام دي العبرة دي العبرة اللي طلع بها ان انا ما اركبش قدام لكن مش ان كان واحد جنبي ومات - [00:03:37](#)

وان انا محتاج اراجع نفسي لأ هو هنا ما فيش فهم ما فيش ففهم فعدم الفهم ده اصلا ايه؟ عقوبة انا جعلنا على قلوبهم ايه اكنة ان يفقهوه. القلب بقى ايه؟ متغطي ما بقاش فاهم - [00:03:49](#)

بقى بيسمع الايات ويسمع الرسايل ويشوف قدامه ايات بينات ما يعتبرش ليه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا وفي اذانهم وقره ما تبقاش سامع كمان يسمع القرآن يسمع الموعظة - [00:04:05](#)

لا ينتفع قال قال تعالى بعد ايه وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا كان اصل ده ايه النسيان الشيطان عايز يعمل ان هو ينسينا الذنوب بتاعتنا طيب ايه اللي هيحصل لما الانسان ينسى الذنب - [00:04:24](#)

ها اعمله تاني هيعمل معصية تاني. ليه؟ هو نسي الالم اللي كان بيشر به والضيق اللي كان بيشر به ايام المعصية. يعني كثير من الشباب كان مسلا ممكن في رمضان بدأ - [00:04:46](#)

ان شاء الله يحضر آا صلاة التراويح ويصلي قيام ليل ويحافظ على الصلاة في المسجد مع الصيام وقراءة القرآن ويجي في الاخر ربنا من عليه بالاعتكاف فتلاقيه في اخر رمضان ايه - [00:05:00](#)

تسمع كده كلمات الشباب انا انا عمري ما هرجع لان انا كنت بعمله تاني وانا حسيت مشاعر عمري ما كنت حسيتها قبل كده وانا كنت في ضياع كنت في خنقة - [00:05:11](#)

هو ايه هو دلوقتي علشان ايه بعد عن البيئة اللي هو كان فيها بقى حاسس حلاوة الطاعة. بقى مستشعر الظلمة والوحشة اللي هو كان فيها ايام المعصية طب بعد فترة ايه اللي بيحصل - [00:05:23](#)

الشيطان بينسيه. مم الشيطان بينسيه الالم بتاع المعصية. الذل بتاع المعصية. الخنقة بتاعة المعصية ليه؟ لان هو لو دايم متذكر الم المعصية ايه اللي هيحصل مش هيقع فيها لكن الشيطان بينسينا ده - [00:05:37](#)

فهو لما هينسيه الذنب بتاعه ونسي ما قدمت يداه هيعمله تاني اللي هو نسي لما هينسيه المعصية بتاعته ايه اللي هيحصل؟ مش هيتوب منها يعني امتى الانسان بيقرر ان هو يستغفر ويتوب - [00:05:55](#)

لما لما يبقى شايف ان هو ايه ان انا عملت زنب ان انا قصرت في حق ربنا سبحانه وتعالى. فيشعر بالندم فيشعر بالحسرة يا حسرة على ما فرطت في جنب الله - [00:06:13](#)

يחס كده بانكسار انا غلطت ده الدافع للتوبة. طب لو انا ناسي انا عملت ايه اصلا فين الدافع؟ ما فيش دافع. فين الندم؟ ما فيش ندم. ليه اصله نسي شيطاننا ازاي - [00:06:28](#)

الشيطان نستنى لما كان بيفعل الحرام بيفعل الكبائر لما كان بيفرط في حق الله لما كان بيترك الصلاة وهل هنا التذكر الذنب مطلوب اذا كان تذكر الذنب هيدفع الانسان للندم والتوبة وعدم اليأس فده ايه - [00:06:43](#)

ايوة هو ده ده اللي احنا عايزينه اللي هو زي في قصة توبة كعب بن مالك احنا قلنا في الحديث ان هلال ابن امية سيدنا هلال ابن امية رضي الله عنه - [00:07:04](#)

جعل يبكي ايه خمسين يوم خمسين يوم بيعيط علشان ايه علشان زنب فكل ما يفتكر الذنب بتاعه كل ما يندم وكل ما يجدد التوبة ويجتهد في العبادة فيبقى الذنب ده بيعمل له ايه؟ بيرفعه - [00:07:15](#)

طب في واحد تاني بقى يقعد ايه افتكر المعصية يقول لك يا سلام كانت ايام ده الواحد من بعد ما بدأ يصلي وبدأ مش عارف ايه الدنيا بقت ناشفة خالص وبازت وقفلت - [00:07:32](#)

فيقعد يفتكر المعصية ليه مش علشان يندم مش علشان يحدث نفسه بالتوبة ويجدد العهد ويستغفر لا لا لا هو بيحدث نفسه بمعصية ليه علشان هو مشتاق للمعصية وحشته فيقعد يحدث نفسه بها فبالتالي كل ما يحدث نفسه بالمعصية كل ما يشتاق لها اكثر فممكن ايه - [00:07:44](#)

يقع فيها تاني مش ده اللي احنا عايزينه ولا عايزين ان هو يتذكر الذنب فييأس من رحمة ربنا سبحانه وتعالى لكن القصد هنا ان الانسان يتذكر المعصية فتكون ده دافع او يكون ده دافع لايه - [00:08:06](#)

التوبة تكون دافع للتوبة. فاول حاجة الشيطان ينسى لك ايه ينسيك الذنب نسيان الذنب فلما ينسى يبطل يتوب ولما يبطل يتوب بيضيع يهلك - [00:08:22](#)